رسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة

لتاج الدين محمد بن محمد المعروف بالفاضل الإسفراييني (ت٦٨٤هـ)

«دراسة وتحقيق»

إعداد

د. أيمن بن مرعي غرمان العَمْري

الأستاذ المساعد بقسم اللغة والنحو والصرف

كلية اللغة العربية وآدابها، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

amamry@uqu.edu.sa

رسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة
لتاج الدين محمد بن محمد المعروف بالفاضل الإسفراييني (ت٦٨٤هـ)
«دراسة وتحقيق»

د. أيمن بن مرعي غرمان العَمْري

(قدم للنشر في ١٧/ ٠٦/ ١٤٤١هـ؛ وقبل للنشر في ٢٠/ ٠٧/ ١٤٤١هـ)

المستخلص: إنّ هذا النص (موضوع التحقيق) رسالة نفيسة في بابها، ألّفها صاحبها تاج الدين محمد بن محمد المعروف بالفاضل الإسفراييني المتوفّىٰ سنة ٦٨٤هـ، وموضوعها في إعراب الجملة وشبه الجملة، جمع فيها شتات المسألة وفصّل، وقسّم ورتّب، وذكر الأمثلة المختلفة، معتمدًا في ذلك علىٰ القسمة العقلية، كل هذا رغبة منه في تمهيد الإعراب وقواعده، وتذليل عقباته لطالبه، فجاءت بنية الرسالة ذات تناسق مقصود، محرّرة بأوضح العبارات وأدقّها؛ ليجد أهل العربية وطلبة العلم بغيتهم بسهولة ويسر في هذا الباب والتي قد لا يجدونها في غيرها إلا بصعوبة وتكلّف.

وقد خلص هذا البحث بفضل الله تعالىٰ إلىٰ إخراج هذه الرسالة القيّمة، وتحقيق ما فيها من فوائد حسب أصول التحقيق المعروفة، وتقديم تعريفٍ بمؤلفها مبنيٍّ علىٰ شذراتٍ عنه وردت متفرّقة في الكتب المطبوعة والرسائل العلميّة، ودراسةٍ لنصّ الرسالة تبيّن موضوعها ومنهج المؤلف وأسلوبه فيها.

الكلمات المفتاحية: إعراب، الجملة، شبه الجملة، الفاضل الإسفراييني.

***

Message in Syntax and semi-sentence To Taj al-Din Muhammad bin Muhammad known as Al-Fadhil Al-Isfaraeni He died in (684 AH) «Study and Investigation»

Dr. Aiman Mari Ghorman ALAmry

(Received 11/02/2020; accepted 15/03/2020)

Abstract: This text (the subject of the investigation) is a precious message in its chapter, written by its owner, Taj al-Din Muhammad bin Muhammad, known as Al-Fadil Al-Isfaraeni, who died in the year 684 AH, and its topic in the syntax of the sentence and the semi-sentence, in which he collected the matter scattered and separated, divided and arranged, and mentioned various examples, relying on that Mental division, all of this is a desire to pave the expression and its rules, and overcome its obstacles to its requestor, so the message structure with intentional consistency came out, edited in the clearest and most accurate terms;

By the grace of God Almighty, this research concluded with the output of this valuable message, achieving its benefits according to the known origins of the investigation, providing a definition of its author based on fragments about it, and which were sporadic in the printed books and scientific messages, and a study of the text of the message showing its object, method, and method of the author.

Key words: syntax, sentence, semi-sentence, Al-Fadil Al-Isfaraeni.

❊ ❊ ❊

المقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله، أرسله بين يدي الساعة بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلىٰ الله بإذنه وسراجًا منيرًا، أفصح العرب لسانًا، وأعظمهم بيانًا، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أمّا بعد؛

فهذه رسالة نحويّة للفاضل الإسفراييني ٦٨٤هـ، صاحب العلم الواسع، والتصانيف الكبار التي لا تخفىٰ، صغيرة الحجم، عظيمة الفائدة والنفع، وموضوعها في إعراب الجملة وشبه الجملة، وقد دفعني إلىٰ تحقيقها أنّ مؤلِّفها جَمَعَ فيها شتات المسألة وفَصَّل، وقَسَّمَ ورَتّب، وذَكَرَ الأمثلة المختلفة، وبعض ما في المسألة من خلافٍ نحويٍّ، كل هذا في رسالة مستقلّة؛ ليجد أهل العربية وطلبة العلم بغيتهم بسهولة ويسر في هذا الباب والتي قد لا يجدونها في غيرها إلا بصعوبة وتكلّف.

وبفضلٍ من الله وتوفيقٍ حصلتُ علىٰ ثلاث نسخ من هذه الرسالة، وقمتُ بالتفتيش وسؤال أهل العلم المتخصصين عن تحقيقٍ سابقٍ لها فلم أجد ذلك، حينها عقدتُ العزم علىٰ تحقيقها متوكّلًا علىٰ المولىٰ سبحانه، فجاءت خطة البحث علىٰ قسمين، تسبقهما المقدّمة:

القسم الأوّل: الدراسة، وتشتمل علىٰ مبحثين: الأوّل: التعريف بالفاضل الإسفراييني، وذكر سيرته ومنزلته العلميّة، والثاني: التعريف بالمخطوط، وفيه: عنوان

المخطوط، وتوثيق نسبة المخطوط، ومنهج المؤلِّف في المخطوط، ووصف نسخ المخطوط، ومصوّرات النسخ.

القسم الثاني: تحقيق المخطوط، وفيه النصّ المحقَّق، وقد اتبعتُ فيه المشهور عند أهل هذا الفنّ، وعلىٰ ما نهجه لنا علماؤنا فيه، ثمّ ذيّلتُ ذلك بملحق يشتمل علىٰ (تَشْجِير) يقرّب المسألة وتفريعاتها، ويسهّل استحضارها للقارئ، ثمّ بفهرسٍ للمصادر والمراجع.

وختامًا أسأل الله ﷻ أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ما فيه من نقصٍ أو زلل، وأن ينفعني به يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، إنه وليّ ذلك والقادر عليه، والحمد لله ربّ العالمين، وصلىٰ الله وسلّم علىٰ نبينا محمّد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.. وعلىٰ الله قصد السبيل.

* * *

القسم الأول

الدراسة

المبحث الأوّل
(المؤلِّف)، سيرته ومنزلته العلميّة

لا تسعفنا المصادر التي وقفتُ عليها وترجمتْ للمؤلِّف إلا بمعلوماتٍ يسيرة، لا تكفي لبناء تصوّر واضح عن سيرته ومنزلته العلميّة، فقد اكتفتْ بذكر اسمه، ونسبه، وتاريخ وفاته، وبعض آثاره، وبقي جانبٌ كبيرٌ من حياته يكتنفه الغموض، كالحديث عن مولده، وشيوخه، وتلامذته، ومع هذا وإنْ ضنّتْ مظانّ ترجمته بأخباره فإنّه لا يمكن لأحد أن ينكر علوّ كعبه، وسموّ منزلته في اللغة، والشاهد علىٰ ذلك ما وصل إلينا من كتبه ومصنّفاته، ولعلّي أذكر هنا ما ظفرتُ به من سيرته في أثناء البحث والمطالعة، فأقول:

❋ اسمه ونسبه:

هو[1] تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد بن السيف[2]، البُوْسْتِي[3]، البويجاهي[4]، النحوي اللغوي، المعروف بالفاضل[5] الإسفراييني، المشتهر عند المتأخرين من النحاة بِـ(صاحب اللباب)، و(مؤلف الضوء)[6].

قال عنه السيوطي: «لم أقف له علىٰ ترجمة»[7]، ونحن نعلم عن الإمام جلال الدين السيوطي حرصه وتتبّعه لتراجم اللغويين والنحاة، لكن يبدو أنّ الفاضل الإسفراييني لم يكن ذا حظٍّ كبيرٍ بحيث يترجِم له مَنْ عُنُوا بتراجم الرجال بما يناسب شخصيّته العلميّة المتميّزة، ولا يضيره ذلك!؛ فكم من علماء لا نعرف عنهم شيئًا سوىٰ أسمائهم وإشاراتٍ مقتضبةٍ من أخبارهم ومصنّفاتهم، ولعلّ السبب في هذا - والله أعلم - عائدٌ إلىٰ أنهم لم يحظوا بتلاميذ نجباء أوفياء ينقلون عنهم، وينشرون

علمهم ومؤلفاتهم[٨].

والإسفراييني «بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وفتح الفاء والراء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها»[٩] نسبة إلىٰ إسفرايين، بلدة صغيرة حصينة من نواحي نيسابور علىٰ منتصف الطريق من جُرْجان، وصفها الثعالبي بأنّها «حرم أمن، وجنّة عدن»[١٠]، فقد كانت مشهورة باعتدال هوائها، وكثرة خيراتها، وحسن شمائل أهلها، وإقبالهم علىٰ العلم، وشهدت منذ القديم بيئة علميّة هيّأت لظهور علماء نوابغ في كل علم وفنّ، حتىٰ صاروا من أعيان الأئمة، كالإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أحد حفّاظ الدنيا الجوّالين والمحدّثين المكثرين، توفي ٣١٦هـ، والإمام أبي حامد أحمد بن أبي طاهر، فقيه بغداد الذي انتهت إليه الرئاسة في مذهب الشافعي، توفي ٤٠٦هـ، والإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، أحد من بلغ حدّ الاجتهاد، وتبحّر في جميع العلوم، توفي ٤١٨هـ، وغيرهم كثير[١١].

*** حياته ونشأته:**

تُغفل جميع المصادر التي ترجمتْ له تاريخ مولده، وهذه الملحوظة واردة في تراجم أكثر علمائنا الأسلاف، حيث يُختلف في تاريخ ولادتهم وربّما أُغفل، في حين نجد تاريخ وفاتهم قد حُدِّد غالبًا ونُصَّ عليه.

كذلك لم تتعرّض كتب التاريخ التي عُنيت بالقرن السابع الهجري الذي عاش فيه المؤلِّف إلىٰ إلقاء بعض الضوء علىٰ شيء من جوانب حياته، فلم يذكروا له شيوخًا ولا تلاميذ، علىٰ الرغم من شهرة مصنّفاته المتعدّدة، عدا نتفًا لا تروي غليلًا ولا تشفي عليلًا.

وعلىٰ كلّ حال فالفاضل الإسفراييني قد ورد في نسبه من قبلُ أنه البُوسْتِي أو

البُسْتِي، وعليه فربما كان مولده في تلك المدينة، ثمّ استقرّ به الحال في إسفرايين فكانت نشأته الحقيقيّة فيها، ولا يُستبعد ذلك؛ فإسفرايين كما ذُكِر آنفًا كان أهلها معروفين بالخير والصلاح، وحبّهم للعلم وإقبالهم عليه، ساعدهم في ذلك البيئة العلميّة المحفِّزة، وبخاصّة إذا عرفنا أنّ الإسفراييني قد نشأ وترعرع في أسرة عُرفت بالعلم والأدب، فوالده وجدّه كانا عالمين جليلين أخذ عنهما اللغة، وظهر أثرهما الواضح عليه في نتاجه العلمي، فمن خلال مطالعتي لمؤلفّاته التي بين يديّ وجدته ينقل عنهما في بعضها[١٢]، ولكن للأسف يبدو أنهما لم يكونا بأحسن حظًّا منه؛ إذْ لا نعرف عنهما شيئًا.

«ويبدو أنّ الإسفراييني قد بلغ فيما طرقه من علوم شأوًا بعيدًا، حتىٰ أصبح محطّ أنظار كثير من ذوي السلطان المهتمين بالعلم والعلماء آنذاك، فقرّبه صاحب ديوان الممالك شمس الدين محمد الجويني الذي كان هولاكو قد فوّض إليه منصب ديوان البلاد كلها، وأطلق يده وقواها في حلّ الأمور وعقدها، وترتيبها وضبطها، ولقي عنده الإسفراييني حظوةً بالغة، ومنزلةً رفيعة، لذا نراه يخصّه بتأليف كتاب يهديه إيّاه مقابل إحسانه إليه»[١٣].

*** وفاته:**

ذكرتْ بعض المصادر التي ترجمتْ للفاضل الإسفراييني أنه توفي ٦٨٤هـ[١٤].

*** آثاره ومصنّفاته:**

للفاضل الإسفراييني مؤلفات عديدة جُلّها في علم النحو، أذكرها علىٰ سبيل الإجمال:

١- المفتاح في شرح المصباح: وهو مؤلَّفٌ كبيرٌ يشرح فيه كتاب (المصباح في

النحو للمطرّزي ٦١٠هـ)[١٥]، وقد حقّقه مؤخرًا الباحث: بدر بن إبراهيم الرشودي، في رسالة دكتوراه، بكلية اللغة العربية، في جامعة القصيم، سنة ١٤٤١هـ.

٢- ضوء المصباح: وهو مختصرٌ لكتابه السابق وملخَّصٌ له[١٦]، وقد طُبع قديمًا في الهند سنة ١٨٥٠م، وحُقّق في أربع رسائل علمية: الأولىٰ بتحقيق الدكتور حسين البدري النادي، رسالة دكتوراه، بكلية اللغة العربية، في جامعة الأزهر، سنة ١٣٩٣هـ، والثانية بتحقيق الدكتور عبدالمجيد عوض أبو الحاج، رسالة دكتوراه، بجامعة القديس يوسف في بيروت سنة ١٩٨٤م، والثالثة بتحقيق محمد عصام قرة بلا، رسالة ماجستير، بجامعة دمشق سنة ٢٠٠١م، والرابعة بتحقيق رافع منذور الجميلي، رسالة ماجستير، بجامعة المرقب في ليبيا، سنة ٢٠٠٨م.

٣- ضوء المفتاح: وهو شرحٌ للقسم الثالث من كتاب (المفتاح للسكّاكي ٦٢٦هـ)[١٧]، ولم أقف عليه مطبوعًا أو محقّقًا، ويبدو لي أنّه مفقودٌ، أو ما يزال حبيسًا في خزائن المكتبات ينتظر يدًا حانيةً تفكّ أسره، وتزيل عنه غبار الزمن.

٤- لباب الإعراب: وهو أشهر كتبه، «ولا أدلّ علىٰ ذلك من أنهم إذا أطلقوا (صاحب اللّباب) فإنما يعنون به الإسفراييني»[١٨]، ويُسمّىٰ عند بعضهم باللّباب في علم الإعراب، أو اللّباب في النحو، أو اللّباب، وعليه شروحٌ كثيرة[١٩]، وقد حُقّق في أربع رسائل علميّة: الأولىٰ بتحقيق طه محمد الزيني، رسالة ماجستير، بكلية اللغة العربية، في جامعة الأزهر، سنة ١٩٧٤م، والثانية بتحقيق عبد الباقي عبد السلام الخزرجي، رسالة ماجستير، بكلية اللغة العربية، في جامعة الأزهر، سنة ١٣٩٩هـ، والثالثة بتحقيق الدكتور بهاء الدين عبد الرحمن، رسالة ماجستير، بكلية اللغة العربية، بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، ونشره سنة ١٤٠٥هـ، والرابعة بتحقيق شوقي المعرّي،

بكلية اللغة العربية، في جامعة دمشق، ونشره سنة ١٤١٢هـ.

٥- حواشي اللّباب: وقد وضعها تعليقًا على كتابه السابق؛ لتجري مجرى الشرح لبعض مشكلاته، مع التنبيه على لمع يسيرة من تفسير ما فيه من الشواهد[٢٠]، وقد حقّقها الدكتور عبد العزيز صالح العُمَري، من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ونشرها في مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، العدد الثالث عشر، جمادى الآخرة، ١٤٣٥هـ.

٦- فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة: وهو كتاب في إعراب سورة الفاتحة[٢١]، بيّن الإسفراييني أنّ غرضه من تأليفه هو علم الإعراب وحده، فجاء مستوعبًا لجميع أحكامه المتفرّقة في أبواب النحو المختلفة على حدّ قوله[٢٢]، وقد حقّقه أوّل مرّة الدكتور عفيف عبد الرحمن بجامعة اليرموك بالأردن، ونشره سنة ١٤٠٠هـ، ثمّ حقّقه ثانيًا شيخي الأستاذ الدكتور محسن سالم العميري، مستدركًا بعض ما وقع في التحقيق السابق، وطبعه في مركز إحياء التراث الإسلامي، في جامعة أم القرى، سنة ١٤٣١هـ.

٧- لبّ الألباب في علم الإعراب: ألّفه لصاحب الديوان شمس الدين الجويني، وقد حظي هذا الكتاب باهتمام العلماء، وله عدّة شروح[٢٣]، وقد حقّقته الباحثة أسماء عبد الله الغامدي، في رسالة ماجستير، بقسم اللغة العربية، في كلية التربية للبنات في أبها، سنة ١٤٢٣هـ.

٨- شرح القصيدة الطنطرائية: وهو شرحٌ صغيرٌ على منظومة أبي نصر الطنطرائي ٤٨٥هـ التي نظمها في مدح الوزير نظام الملك[٢٤]، وقد وجدتُ في بعض المصادر أنّ هذا الشرح يُنسب لعلاء الدين محمد بن أحمد البُهُشْتي الإسفراييني

المتوفّىٰ سنة ٧٤٩هـ[٢٥]، والله أعلم.

٩- رسالة في النحو للردّ علىٰ صدر الأفاضل الخوارزمي ٦١٧هـ فيما ذهب إليه من أنّ إعراب المضارع أصلٌ، وأنّ إعراب الاسم فرعٌ عليه، وقد ذكر شيخي الأستاذ الدكتور محسن العميري أنّه لم يجد مَنْ نَصَّ علىٰ هذه الرسالة سوىٰ مؤلِّفها في إعراب الفاتحة[٢٦].

١٠- رسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة: وهي موضوع البحث[٢٧].

١١- رسالة في إعراب جملة وردتْ في كتاب (اليميني) لأبي النصر العُتبي ٤٢٧هـ، ولم أجد من أشار إليها في المصادر التي اطّلعتُ عليها، وقد قطعتُ شوطًا كبيرًا في تحقيقها ولله الحمد والمنّة، وعسىٰ أن ترىٰ النّور قريبًا.

***

المبحث الثاني
التعريف بالمخطوط

❋ عنوان المخطوط، وتوثيق نسبته:

ثمّت غير واحد ممن ترجموا للفاضل الإسفراييني ذكروا له هذه الرسالة، فقد ذَكَر ذلك بروكلمان، والزركلي، كما وُجِد ذلك أيضًا مذكورًا في فهرس المخطوطات الخاص بدار الكتب المصرية[٢٨]، كذلك ورد اسم المؤلّف في ديباجة الرسالة في جميع النسخ المعتمدة في التحقيق، حيث جاء فيها: «هَذِهِ ضَابِطَةٌ نَافِعَةٌ، وَفَائِدَةٌ جَامِعَةٌ، مِنْ أَمَالِي المَوْلَىٰ الإِمَامِ الأُسْتَاذِ العَلَّامَةِ تَاجِ المِلَّةِ وَالدِّينِ مُحَمَّدٍ الإِسْفَرَايِينِيِّ المُشْتَهِرِ بِالفَاضِلِ ﷺ»، ولعلّ مما يُستأنس به في إثبات نسبتها له هو تشابه أسلوبه وألفاظه في تأليفها مع سائر مؤلفاته الأخرىٰ التي وقفتُ عليها، ولا شكّ أنّ هذا كلّه قد جعل الباحث يطمئنّ إلىٰ صحّة تلك النسبة للمؤلِّف.

غير أنّ هذه الرسالة قد ورد اسمها في المصادر بِـ(رسالة في الجملة الخبرية)، ولا أعلم من أين جيء بهذه التسمية؟، ولا علامَ اعتُمد في ذلك؟؛ إذْ الحقيقة أنّ المؤلِّف لم يسمّ رسالته لا في مقدّمتها ولا في خاتمتها، وإنّما بدأها بقوله: «اعْلَمْ أَنَّ الجُمْلَةَ لَا تَخْلُو: إِمَّا أَنْ لَا تَحْتَمِلَ الصِّدْقَ وَالكَذِبَ كَـ(الأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالاسْتِفْهَامِ وَالتَّمَنِّي وَالنِّدَاءِ)، وَإِمَّا أَنْ تَحْتَمِلَ ذَلِكَ كَـ(الجُمْلَةِ الخَبَرِيَّةِ)، وَالقِسْمُ الأَوَّلُ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الإِعْرَابِ...»، وختمها بقوله: «فَهَذِهِ عُجَالَةُ الوَقْتِ مِمَّا سَأَلْتَ وَاقْتَرَحْتَ مِنْ الكَلَامِ الضَّابِطِ فِي الجُمَلِ، وَالجَوَازِ مَعَ مَجْرُورَاتِهَا، وَمَوَاقِعِهَا الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنْ الإِعْرَابِ فِيهَا، وَالَّتِي لَهَا مَحَلٌّ فِيهَا...»، فإذا كان العنوان السابق ليس من المؤلِّف أو من ناسخ

المتن وكاتبه، بلْ هو اجتهاد من ناظرٍ أو قارئ جاء بعدُ؛ فإنني لستُ موافقًا له في هذا، وإنما أرىٰ أنْ يكون العنوان: (رسالة في إعراب الجملة وشبه الجملة)، وهو في ظنّي الأقرب والأنسب؛ ليتوافق مع مضمون الرسالة، وأمّا العنوان الأوّل ففيه ما يوحي إلىٰ أنّ المؤلّف قصر حديثه فيها علىٰ الجملة الخبريّة دون أن يتطرّق إلىٰ غيرها، وهذا غير صحيح، فموضوع هذه الرسالة - كما ذُكر قبلُ - الكلام في الجمل التي لها محلّ من الإعراب، والتي ليس لها محلّ، وفي شبه الجملة الظرف والجارّ والمجرور، والله أعلم.

وأمّا سبب تأليف هذه الرسالة فقد كان علىٰ إثر طلبٍ من أحد الوجهاء والمقرّبين ممّن له حظوة عنده، لكنه لم يصرّح به، فقد جاء في نهايتها: «فَهَذِهِ عُجَالَةُ الوَقْتِ مِمَّا سَأَلْتَ وَاقْتَرَحْتَ مِنْ الكَلَامِ الضَّابِطِ فِي الجُمَلِ، وَالجَوَازِّ مَعَ مَجْرُورَاتِهَا، وَمَوَاقِعِهَا الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنْ الإِعْرَابِ فِيهَا، وَالَّتِي لَهَا مَحَلٌّ فِيهَا، فَاعْرِفْهَا حَقَّ العِرْفَانِ، فَإِنَّهَا جَدِيرَةٌ أَنْ تُكْتَبَ بِالتِّبْرِ لَا بِالحِبْرِ»، ولا أستبعد أن يكون صاحب ديوان الممالك شمس الدين الجويني؛ فقد ثبت أنه أهدىٰ إليه كتابه: (لب الألباب في علم الإعراب)؛ مقابل إحسانه إليه، ولما لقيه عنده من حظوة بالغة، ومنزلة رفيعة كما أسلفنا.

*** منهج المؤلِّف في المخطوط:**

سار الفاضل الإسفراييني في هذه الرسالة سيرًا حسنًا، اتّسم كلامه بالدقّة والشمول في عرض الموضوع، معتمدًا في ذلك علىٰ السَّبْر والتقسيم، فتجده يقول: الجملة لا تخلو من قسمين: الأول كذا، والثاني كذا، والثاني لا يخلو إمّا أن يكون كذا أو لا، فإن كان كذا كان كذا، وإلا كان كذا... وهكذا حتىٰ انتهىٰ من تحرير المسألة،

فجاءت بنية الرسالة ذات تناسق مقصود، واهتمام واضح بالتفصيلات والاحتمالات، وعبارته فيها مباشرة سهلة، خالية من الزخرفة اللفظية، والسجع والإغراب، محرّرة بأوضح العبارات وأدقّها، وإنّ الناظر في هذه الرسالة ليدرك رغبة الإسفراييني في تمهيد الإعراب وقواعده، وتذليل عقباته لطالبه، لأنّ النحو في نظره - كما صرّح بذلك في خاتمة كتابه: (فاتحة الإعراب) - ما زال عسير الفهم، صعب الانقياد.

وقد عرض الإسفراييني للخلاف في هذه الرسالة في موضعين: الأول: في إعراب الجارّ والمجرور اللغو، نحو: (مررت بزيد)، هل له محل من الإعراب أو لا؟، وقد اختار مذهب الأكثرين في أنّ محلّه النصب علىٰ المفعوليّة. والثاني: في إعراب الاسم الظاهر الواقع بعد الجارّ والمجرور، فقد بيّن أنه إن كانا مسبوقين بمبتدإ، أو موصوفٍ، أو موصولٍ، أو صاحبِ حال، أو حرفِ استفهام أو نفي؛ كان فاعلًا بالإجماع، وإن لم يُسبقا بشيء من ذلك فالبصريون يعربونه مبتدأً مؤخّرًا، والكوفيون فاعلًا، ولم يرجّح هنا أحد القولين كما فعل في الموضع الأوّل.

ويؤخذ عليه في رسالته هذه أمران: الأوّل: خلوّها من الشواهد القرآنية والأحاديث النبويّة والأشعار والأمثال ونصوص العلماء وأقوالهم، ولعلّ الإيجاز قد كان مقصدًا من مقاصده قدر المستطاع حين شرع في تأليفها، لتيسير ضبطها وحفظها للقارئ. والثاني: نصُّه علىٰ إجماع النحاة واتفاقهم - كما ذُكر آنفًا - علىٰ إعراب الاسم الظاهر الواقع بعد الجارّ والمجرور فاعلًا إنْ سبقهما مبتدأٌ، أو موصوفٌ، أو موصولٌ، أو صاحبُ حال، أو حرفُ استفهام أو نفي، وهذا وَهْمٌ منه؛ فقد ورد في المسألة عدّة مذاهب أوضحتُها في موضعها من التحقيق.

*** وصف نسخ المخطوط، ومصوّراتها:**

اعتمدتُ في تحقيق الرسالة علىٰ ثلاث نسخ خطية، ولم أقف علىٰ غيرها علىٰ حسب اطّلاعي:

الأولىٰ: تحتفظ بها المكتبة الملكية (مكتبة الدولة حاليًا) ببرلين، تحت رقم: (Lbg= Landberg 763)، في ورقة واحدة، ضمن مجموع، وهي الورقة (٤٤)، في صفحتين، مسطرتها (٢٦) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر (٢١) كلمة، مكتوبة بخط نستعليق واضح، ويرجع تاريخ نسخها إلىٰ سنة ٩٢٨هـ، وقبلها في المجموع: حاشية عيسىٰ بن محمد بن الحسن علىٰ (المعافية في شرح الكافية) لشهاب الدين أحمد بن عمر الزوالي الدولت آبادي الهندي ٨٤٩هـ، كتبت بخط المصنف سنة ٩٢٨هـ، في (٤٣) ورقة. وقد استعمل فيها الناسخ رموزًا واختصارات لبعض الكلمات، فكلمة (حينئذ) يكتبها: ح، وكلمة (يخلو) يكتبها: يخ، وكلمة (الظاهر) يكتبها: الظ... وغيرها وهذه النسخة عليها حواشٍ وتعليقاتٌ كثيرةٌ، آثرتُ إثباتها في الهوامش، لأني رأيتُ فيها توسيعًا للبحث ومزيدَ إفادة. وقد جعلتها الأصل الذي أعتمد عليه في التحقيق؛ لقدم نسخها، ووضوح خطّها، ورمزت لها بالرمز (ص).

الثانية: تحتفظ بها مكتبة مجلس الشورىٰ الإسلامي في طهران، بعنوان: (أقسام الجمل)، تحت رقم: (١٩١٨)، في ثلاث صفحات، ضمن مجموع، وهي في الورقتين (٣٢٣٧، ٣٢٣٨)، من صفحة (١٥٥ – ١٥٧)، مسطرتها (٢٠) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر (١١) كلمة، مكتوبة بمداد أحمر في بعض الكلمات وأسود للباقي بخط نسخ واضح، ويرجع تاريخ نسخها إلىٰ أواخر القرن العاشر الهجري

تقديرًا، ولم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ. وقد رمزت لها بالرمز (ش).

الثالثة: تحتفظ بها مكتبة مجلس الشورىٰ الإسلامي في طهران، بعنوان: (إعراب الجمل)، تحت رقم: (١٧٣٠٢)، في ثلاث صفحات، ضمن مجموع، من صفحة (٢- ٤)، مسطرتها (١٧) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر (١٤) كلمة، مكتوبة بخط نسخ واضح، كتبت يوم السبت سادس ربيع الثاني سنة ١٢٥٦هـ، نقلًا عن نسخة برلين كما ذكر ناسخها، واسمه:... مرزا زكي، ويعيبها أنّ الناسخ إذا استشكل عليه قراءة بعض الكلمات رسمها رسمًا، وكذلك عليها آثار رطوبة في جوانبها لم تؤثر علىٰ كلماتها. وقد رمزت لها بالرمز (ط).

وأجد لزامًا عليّ أن أشير إلىٰ أنّ المكتبة المركزيّة بوزارة الأوقاف المصرية، تحتفظ بنسخة منها تحت رقم: (٧٣٦)، ضمن مجموع (ألغاز نحويّة) عدد أوراقه (٦٧) ورقة، ليس فيها سوىٰ الديباجة فقط. كما أنّ هنالك نسخة أخرىٰ تحتفظ بها دار الكتب المصرية في القاهرة، بعنوان: (رسالة في الجملة الخبرية)، تحت رقم: (٦٣٧ مجاميع)، ضمن مجموعة مخطوطة بخطوط مختلفة، وقد عزّ عليّ مطلبها والوقوف عليها.

هذا وقد اتبعتُ في تحقيق الرسالة قواعد التوثيق والتحقيق التي استقرّت عند شيوخ هذه الصنعة، وهو منهج يقف أمام النصوص بالمراجعة علىٰ كتب التراث العربي، مع بذل أقصىٰ جهد في ضبط النصّ والوصول به إلىٰ درجة الصواب الذي يرضىٰ عنه مؤلِّفه، ولستُ أظنّ بعملي هذا الكمال، ولا أبرّئه من النقصان، ولكن حسبي أنني حاولت، وبذلت وسعي ما استطعت، ولا يلام المرء بعد اجتهاده، وفوق كل ذي علم عليم.

* مصوّرات النسخ المخطوطة:

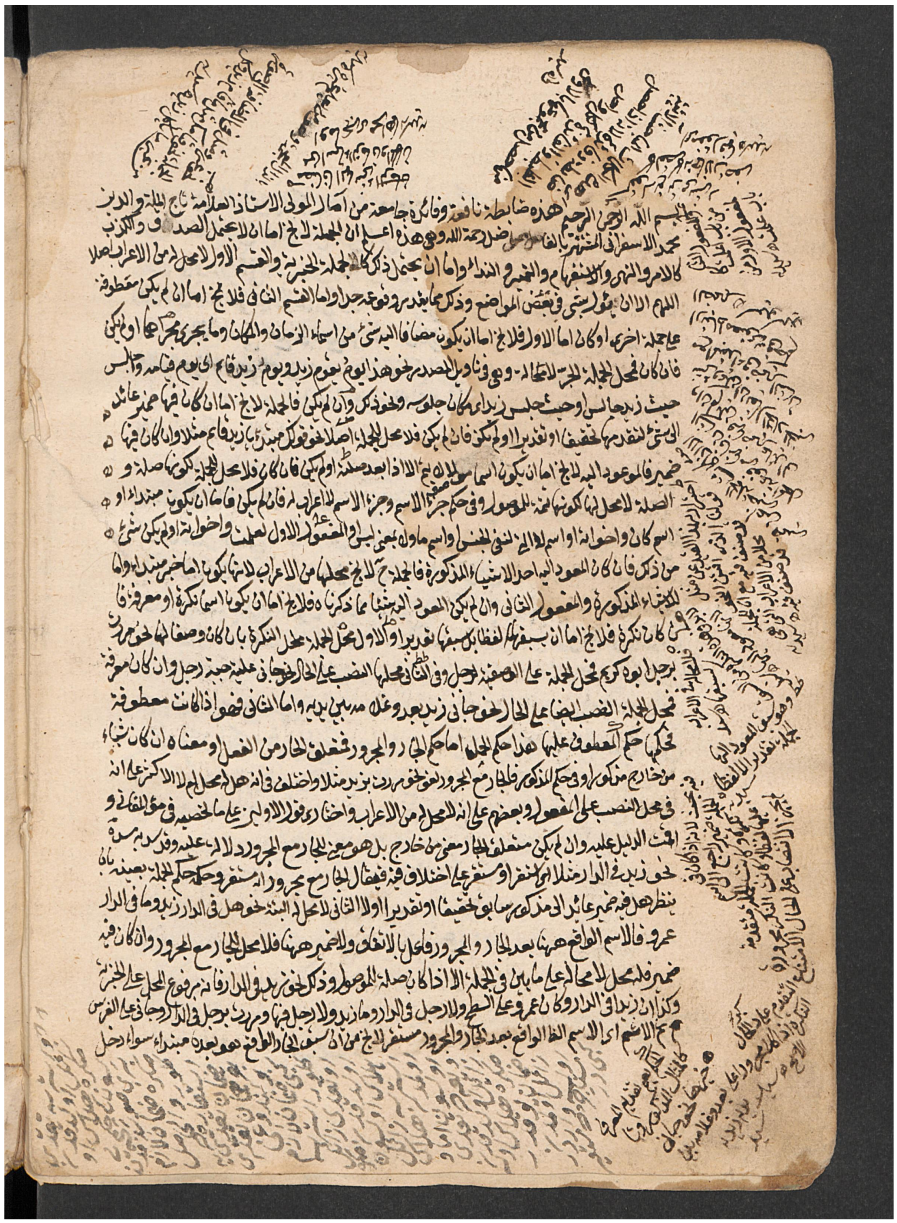

صورة الصفحة الأولىٰ من نسخة مكتبة الدولة ببرلين (٧٦٣)

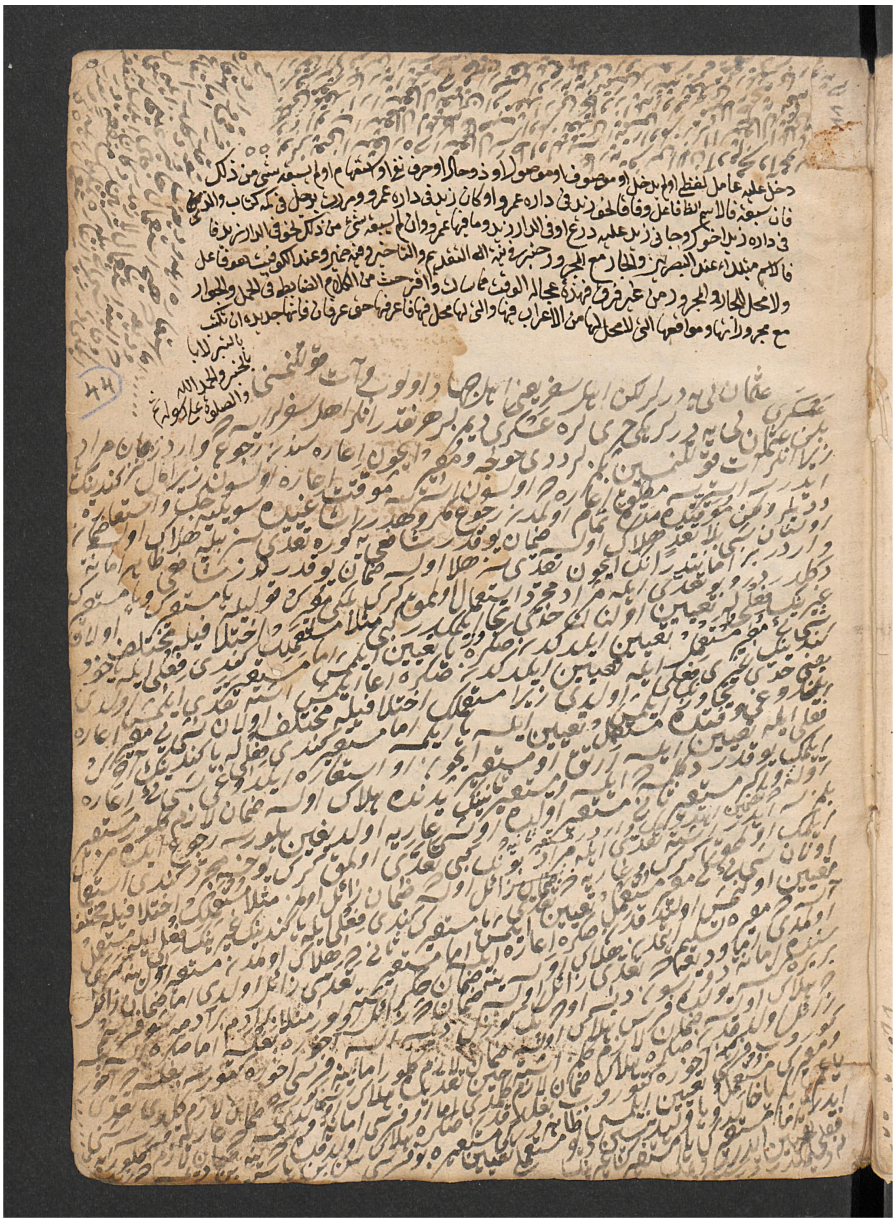

صورة الصفحة الثانية الأخيرة من نسخة مكتبة الدولة ببرلين (٧٦٣)

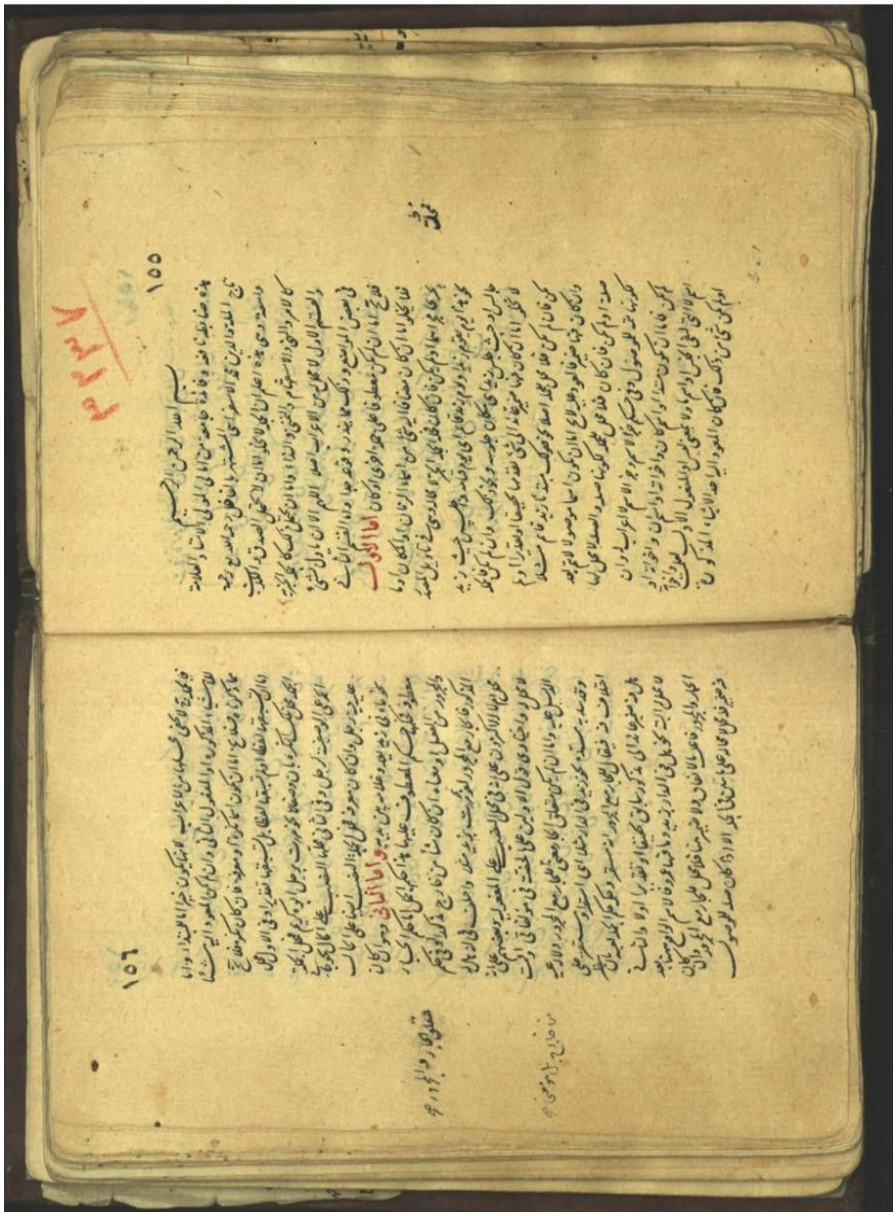

صورة الصفحتين الأولىٰ والثانية من نسخة مكتبة مجلس الشورىٰ بطهران (١٩١٨)

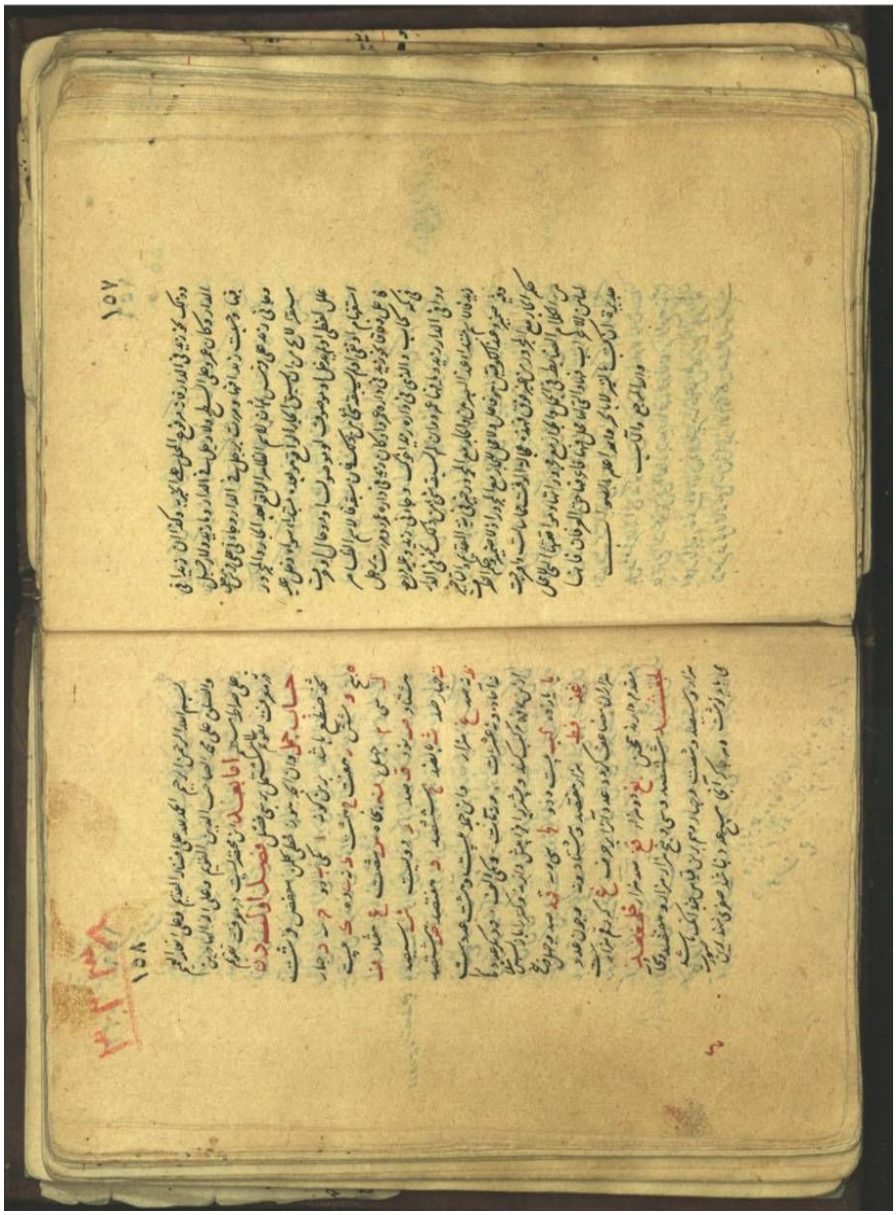

صورة الصفحة الثالثة الأخيرة من نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران (١٩١٨)

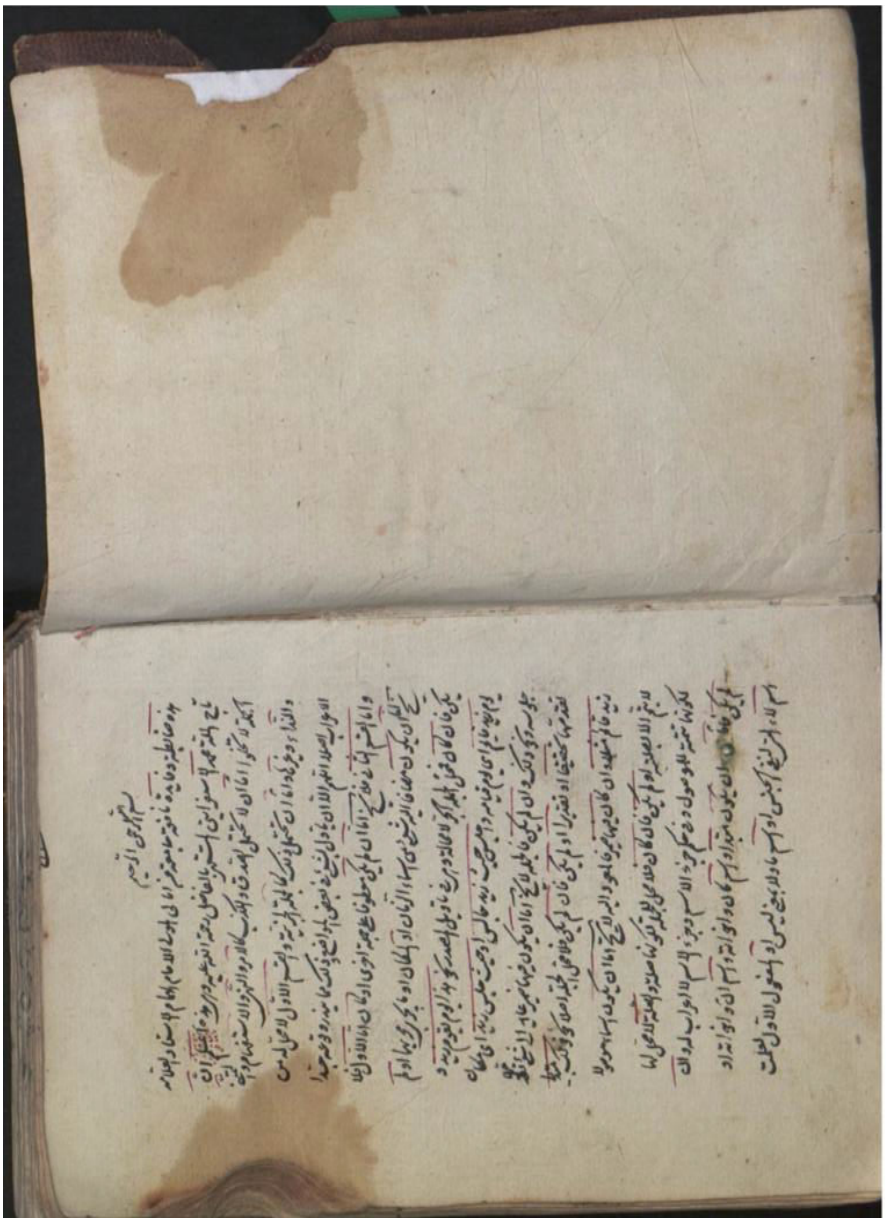

صورة الصفحة الأولىٰ من نسخة مكتبة مجلس الشورىٰ بطهران (١٧٣٠٢)

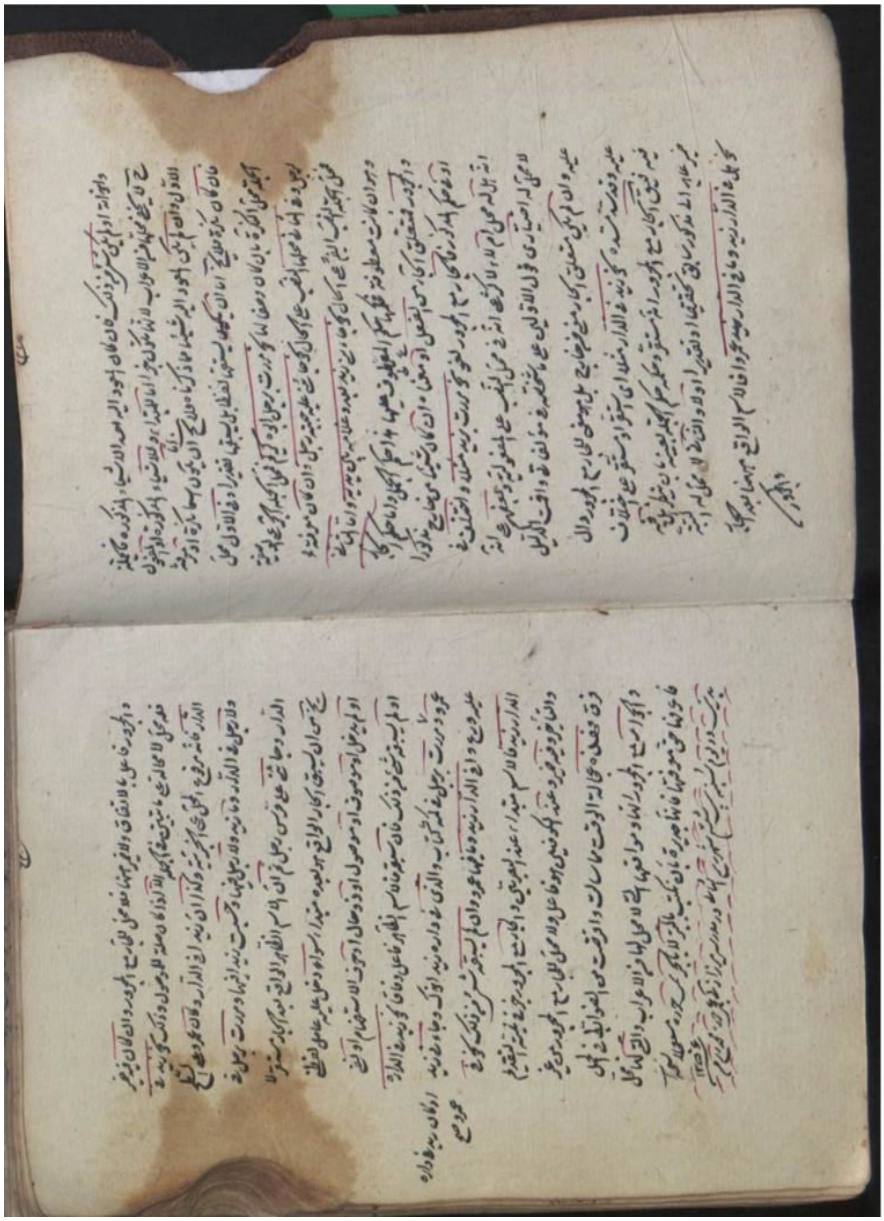

صورة الصفحتين الثانية والثالثة الأخيرة من نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران (١٧٣٠٢)

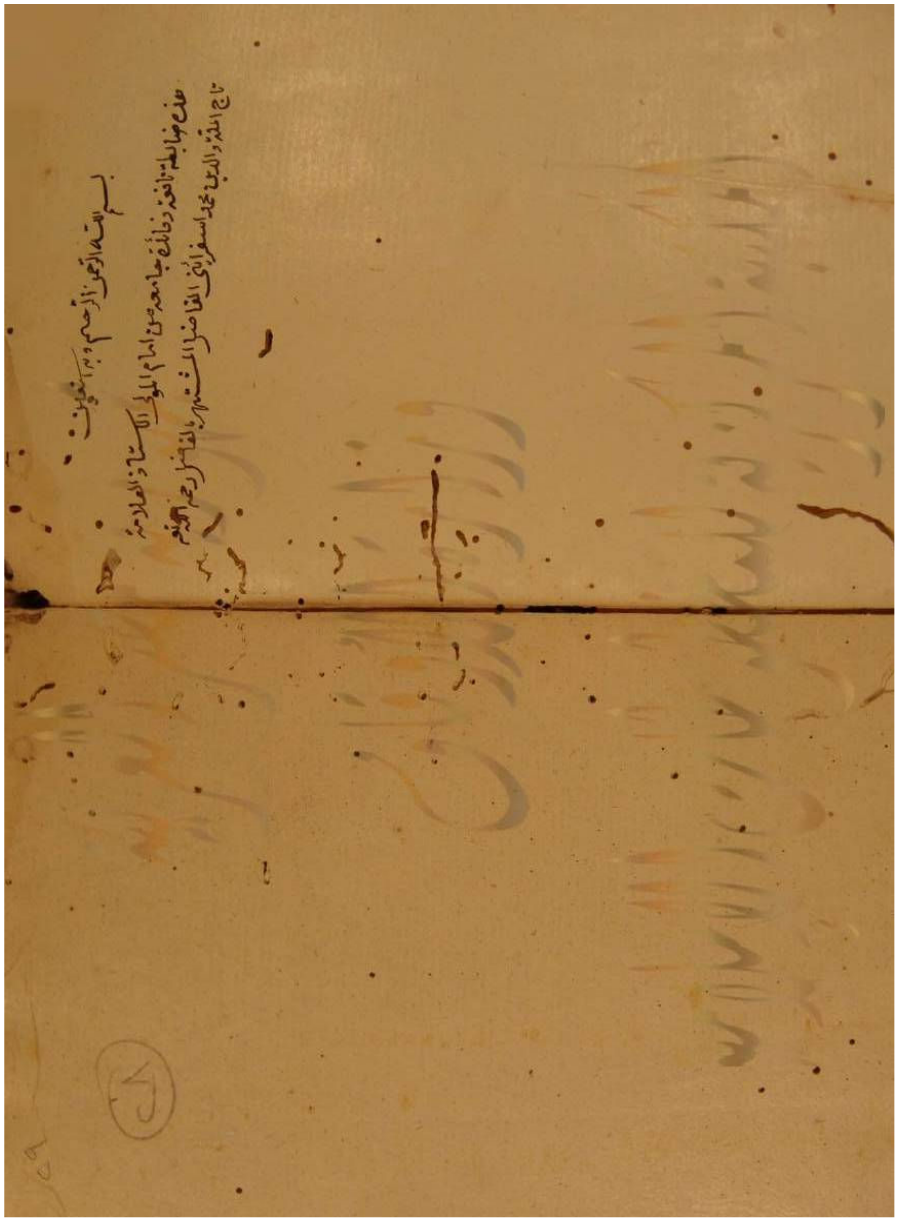

الديباجة من نسخة المكتبة المركزية بوزارة الأوقاف المصريّة (٧٣٦)

* * *

القسم الثاني
تحقيق المخطوط

/ ١أ/ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ ضَابِطَةٌ نَافِعَةٌ، وَفَائِدَةٌ جَامِعَةٌ[٢٩]، مِنْ أَمَالِي[٣٠] الـمَوْلَىٰ [الإِمَام][٣١] الأُسْتَاذِ[٣٢] العَلَّامَةِ تَاجِ الـمِلَّةِ وَالـدِّينِ[٣٣] مُحَمَّدٍ الإِسْفَرَايِينِيِّ[٣٤] الـمُشْتَهِرِ بِالفَاضِلِ ﷺ [تَعَالَىٰ رَحْمَةً وَاسِعَةً][٣٥]، وَهِيَ هَذِهِ:

اعْلَمْ أَنَّ الجُمْلَةَ لَا تَخْلُو: إِمَّا أَنْ لَا تَحْتَمِلَ الصِّدْقَ وَالكَذِبَ كَـ(الأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالاسْتِفْهَامِ وَالتَّمَنِّي وَالنِّدَاءِ)، وَإِمَّا أَنْ تَحْتَمِلَ ذَلِكَ كَالجُمْلَةِ الخَبَرِيَّةِ[٣٦]، وَالقِسْمُ الأَوَّلُ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الإِعْرَابِ أَصْلًا، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُؤَوَّلَ بِشَيءٍ فِي بَعْضِ الـمَوَاضِعِ، وَذَلِكَ مِمَّا يَنْدُرُ[٣٧] وُقُوعُهُ جِدًّا[٣٨].

وَأَمَّا القِسْمُ الثَّانِي فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ لَمْ يَكُنْ مَعْطُوفًا[٣٩] عَلَىٰ جُمْلَةٍ أُخْرَىٰ، أَوْ كَانَ.

أَمَّا الأَوَّلُ: فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالـمَكَانِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا، أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَإِنْ كَانَ فَمَحَلُّ الجُمْلَةِ الجَرُّ لَا مَحَالَةَ، وَهِيَ فِي تَأْوِيلِ الـمَصْدَرِ، نَحْوُ: (هَذَا يَوْمُ يَقُومُ زَيْدٌ، وَيَوْمُ زَيْدٌ قَائِمٌ)، أَيْ: يَوْمُ قِيَامِهِ، وَ(اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ، أَوْ حَيْثُ جَلَسَ زَيْدٌ)، أَيْ: مَكَانَ جُلُوسِهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ[٤٠]، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَالجُمْلَةُ لَا تَخْلُو: إِمَّا إِنْ كَانَ فِيهَا ضَمِيرٌ عَائِدٌ إِلَىٰ شَيْءٍ يَتَقَدَّمُهَا[٤١] تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا، أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَلَا مَحَلَّ لِلْجُمْلَةِ أَصْلًا، نَحْوُ قَوْلِكَ مُبْتَدِئًا: (زَيْدٌ قَائِمٌ) مَثَلًا[٤٢]، وَإِنْ كَانَ فِيهَا ضَمِيرٌ فَالـمَعْوُدُ إِلَيْهِ[٤٣] لَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا مَوْصُولًا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِصِلَتِهِ[٤٤]، أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَإِنْ كَانَ فَلَا مَحَلَّ لِلْجُمْلَةِ؛ لِكَوْنِهَا صِلَةً، وَالصِّلَةُ لَا مَحَلَّ لَهَا لِكَوْنِهَا تَتِمَّةً لِلْمَوْصُولِ، وَفِي حُكْمِ جُزْءِ الاسْمِ، وَجُزْءُ الاسْمِ لَا إِعْرَابَ لَهُ[٤٥]، فَإِنْ

لَمْ يَكُنْ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً، أَوْ اسْمَ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهِ، [أَوْ اسْمَ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهِ][٤٦]، أَوْ اسْمَ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الجِنْسِ، أَوْ اسْمَ (مَا) وَ(لَا) بِمَعْنَىٰ (لَيْسَ)، أَوْ الـمَفْعُولَ الأَوَّلَ لِـ(عَلِمْتُ) وَأَخَوَاتِهِ[٤٧]، أَوْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ[٤٨] مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ كَانَ الـمَعُودُ إِلَيْهِ أَحَدَ الأَشْيَاءِ الـمَذْكُورَةِ فَالجُمْلَةُ حِينَئِذٍ لَا يَخْفَىٰ[٤٩] مَحَلُّهَا مِنْ الإِعْرَابِ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ خَبَرًا إِمَّا لِلْمُبْتَدَإِ، وَإِمَّا لِلأَشْيَاءِ الـمَذْكُورَةِ، أَوْ الـمَفْعُولَ الثَّانِي[٥٠]، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الـمَعُودُ إِلَيْهِ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْنَاهُ فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا نَكِرَةً أَوْ مَعْرِفَةً، فَإِنْ كَانَ نَكِرَةً فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يَسْبِقَهَا لَفْظًا، [أَوْ لَمْ يَسْبِقْهَا لَفْظًا][٥١] بَلْ يَسْبِقُهَا تَقْدِيرًا[٥٢]، وَ[فِي][٥٣] الأَوَّلِ مَحَلُّ الجُمْلَةِ مَحَلُّ [تِلْكَ][٥٤] النَّكِرَةِ، بِأَنْ كَانَ[٥٥] وَصْفًا لَهَا، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ كَرِيمٌ)، فَمَحَلُّ الجُمْلَةِ [الجَرُّ][٥٦] عَلَىٰ الوَصْفِيَّةِ لِـ(رَجُلٍ)، وَفِي الثَّانِي مَحَلُّهَا النَّصْبُ عَلَىٰ الحَالِ، نَحْوُ: (جَاءَنِي عَلَيْهِ جُبَّةٌ رَجُلٌ)[٥٧]، وَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةً فَمَحَلُّ الجُمْلَةِ النَّصْبُ أَيْضًا عَلَىٰ الحَالِ، نَحْوُ: (جَاءَنِي زَيْدٌ يَعْدُو غُلَامُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ)[٥٨].

وأَمَّا الثَّانِي: فَهُوَ[٥٩] إِذَا كَانَتْ[٦٠] مَعْطُوفَةً فَحُكْمُهَا حُكْمُ الـمَعْطُوفِ عَلَيْهَا. هَذَا حُكْمُ الجُمَلِ.

[وَ][٦١] أَمَّا حُكْمُ الجَارِّ وَالـمَجْرُورِ: فَمُتَعَلَّقُ الجَارِّ [وَالـمَجْرُورِ][٦٢] مِنْ الفِعْلِ أَوْ مَعْنَاهُ إِنْ كَانَ شَيْئًا مِنْ خَارِجٍ مَذْكُورًا[٦٣] أَوْ فِي حُكْمِ الـمَذْكُورِ؛ فَالجَارُّ مَعَ الـمَجْرُورِ لَغْوٌ، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) مَثَلًا، وَاخْتُلِفَ فِي أَنَّهُ هَلْ لَهُ مَحَلٌّ أَمْ لَا؟، الأَكْثَرُونَ[٦٤] عَلَىٰ أَنَّهُ فِي مَحَلِّ النَّصْبِ عَلَىٰ الـمَفْعُولِيَّةِ[٦٥]، وَبَعْضُهُمْ عَلَىٰ أَنَّهُ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الإِعْرَابِ[٦٦]، وَاخْتِيَارِي[٦٧] قَوْلُ الأَوَّلِينَ عَلَىٰ مَا لَخَّصْتُهُ[٦٨] فِي مُؤَلَّفَاتِي، وَأَقَمْتُ الدَّلِيلَ عَلَيْهِ[٦٩].

وَ[أَمَّا][٧٠] إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَعَلَّقُ الجَارِّ مَعْنًىٰ مِنْ خَارِجٍ، بَلْ هُوَ مَعْنًىٰ لِلْجَارِّ مَعَ

الـمَجْرُورِ دَلَالَةً[٧١] عَلَيْهِ، وَقَدْ سَدَّ بِهِ[٧٢] مَسَدَّهُ، نَحْوُ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ) مَثَلًا، أَيْ: اسْتَقَرَّ أَوْ مُسْتَقِرٌّ، عَلَىٰ اخْتِلَافٍ فِيهِ[٧٣]؛ فَيُقَالُ[٧٤] لِلْجَارِّ مَعَ الـمَجْرُورِ[٧٥]: إِنَّهُ (مُسْتَقَرٌّ)[٧٦]، وَحُكْمُهُ حُكْمُ الجُمْلَةِ بِعَيْنِهِ؛ بِأَنْ يُنْظَرَ هَلْ فِيهِ ضَمِيرٌ عَائِدٌ إِلَىٰ مَذْكُورٍ سَابِقٍ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا أَوْ لَا؟، [وَ][٧٧] الثَّانِي لَا مَحَلَّ لَهُ البَتَّةَ، نَحْوُ: (هَلْ فِي الـدَّارِ زَيْدٌ[٧٨]؟)، وَ(مَا فِي الـدَّارِ[٧٩] عَمْرٌو[٨٠])، فَالاسْمُ الوَاقِعُ هَاهُنَا بَعْدَ الجَارِّ وَالـمَجْرُورِ فَاعِلٌ بِالاتِّفَاقِ[٨١]، وَلَا ضَمِيرَ هَاهُنَا[٨٢]، فَلَا مَحَلَّ لِلْجَارِّ مَعَ الـمَجْرُورِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ ضَمِيرٌ فَلَهُ مَحَلٌّ لَا مَحَالَةَ عَلَىٰ مَا بُيِّنَ[٨٣] فِي الجُمْلَةِ، إِلَّا إِذَا كَانَ صِلَةً لِلمَوْصُولِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (زَيْدٌ فِي الـدَّارِ)، فَإِنَّهُ مَرْفُوعُ الـمَحَلِّ عَلَىٰ الخَبَرِيَّةِ، وَكَذَا (إِنَّ زَيْدًا فِي الدَّارِ)، وَ(كَانَ عَمْرٌو عَلَىٰ السَّطْحِ)، وَ(لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ)، وَ(مَا زَيْدٌ وَلَا رَجُلٌ فِيهَا)، [وَ(حَسِبْتُ زَيْدًا فِيهَا)][٨٤]، وَ(مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فِي الدَّارِ)، وَ(جَاءَنِي عَلَىٰ فَرَسٍ[٨٥] [رَجُلٌ][٨٦]، [وَ(جَاءَنِي زَيْدٌ عَلَىٰ فَرَسٍ)][٨٧].

ثُمَّ الاسْمُ - أَيْ: الاسْمُ الظَّاهِرُ[٨٨] الوَاقِعُ بَعْدَ الجَارِّ وَالـمَجْرُورِ (مُسْتَقَرٌّ) - لَا يَخْلُو: مِنْ أَنْ يَسْبِقَ الجَارَّ - الوَاقِعُ هُوَ بَعْدَهُ - مُبْتَدَأٌ، سَوَاءٌ دَخَلَ / ١ب/ عَلَيْهِ عَامِلٌ لَفْظِيٌّ، أَوْ لَمْ يَدْخُلْ، أَوْ مَوْصُوفٌ، [أَوْ مَوْصُولٌ][٨٩]، أَوْ ذُو حَالٍ، أَوْ حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ، أَوْ نَفْيٍ[٩٠]، أَوْ لَمْ يَسْبِقْهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ سَبَقَهُ فَالاسْمُ الظَّاهِرُ فَاعِلٌ وِفَاقًا[٩١]، نَحْوُ: (زَيْدٌ فِي دَارِهِ[٩٢] عَمْرٌو)، أَوْ (كَانَ زَيْدٌ فِي دَارِهِ عَمْرٌو)، وَ(مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فِي كُمِّهِ كِتَابٌ)، وَ(الَّذِي فِي دَارِهِ زَيْدٌ أَخُوكَ)، وَ(جَاءَنِي زَيْدٌ [وَ][٩٣] عَلَيْهِ دِرْعٌ)، وَ(أَفِي[٩٤] الـدَّارِ زَيْدٌ؟)، وَ(مَا فِيهَا عَمْرٌو). وَإِنْ لَمْ يَسْبِقْهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ: (فِي الدَّارِ زَيْدٌ)؛ فَالاسْمُ مُبْتَدَأٌ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ، وَالجَارُّ مَعَ الـمَجْرُورِ خَبَرٌ فِي نِيَّةِ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، وَفِيهِ ضَمِيرٌ، وَعِنْدَ الكُوفِيِّينَ هُوَ فَاعِلٌ، وَلَا مَحَلَّ لِلجَارِّ وَالـمَجْرُورِ؛ [إِذْ لَا ضَمِيرَ، وَحُكْمُ الظَّرْفِ حُكْمُ الجَارِّ وَالـمَجْرُورِ][٩٥] مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ[٩٦].

فَهَذِهِ عُجَالَةُ الوَقْتِ مِمَّا سَأَلْتَ وَاقْتَرَحْتَ[٩٧] مِنْ الكَلَامِ الضَّابِطِ فِي الجُمَلِ، وَالجَوَارِّ مَعَ مَجْرُورَاتِهَا[٩٨]، وَمَوَاقِعِهَا الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنْ الإِعْرَابِ فِيهَا، وَالَّتِي لَهَا مَحَلٌّ فِيهَا، فَاعْرِفْهَا حَقَّ العِرْفَانِ[٩٩]، فَإِنَّهَا جَدِيرَةٌ أَنْ تُكْتَبَ بِالتِّبْرِ لَا بِالحِبْرِ، [وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وَإِلَيْهِ المَرْجِعُ وَالمآبُ][١٠٠]، وَالحَمْدُ للهِ، وَالصَّلَاةُ عَلَىٰ رَسُولِهِ. تَمَّ.

***

الملحق

* إعراب الجملة:

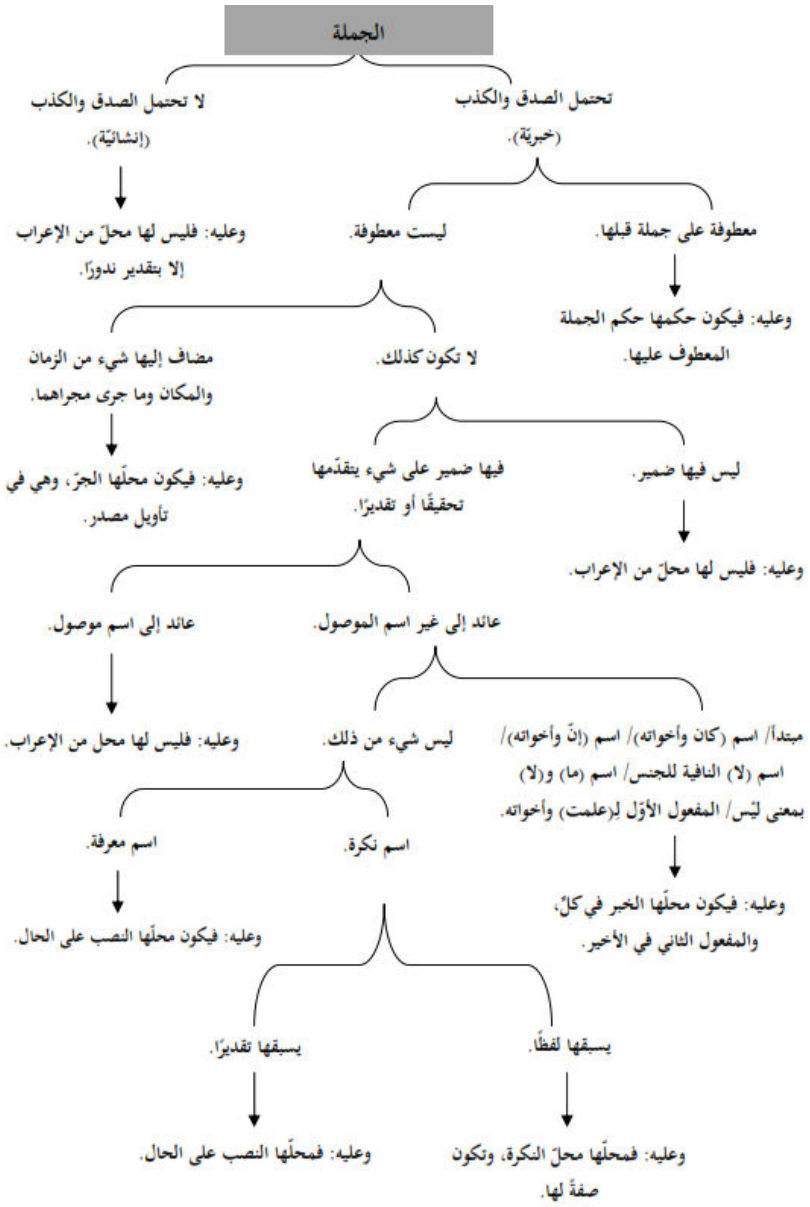

* إعراب شبه الجملة:

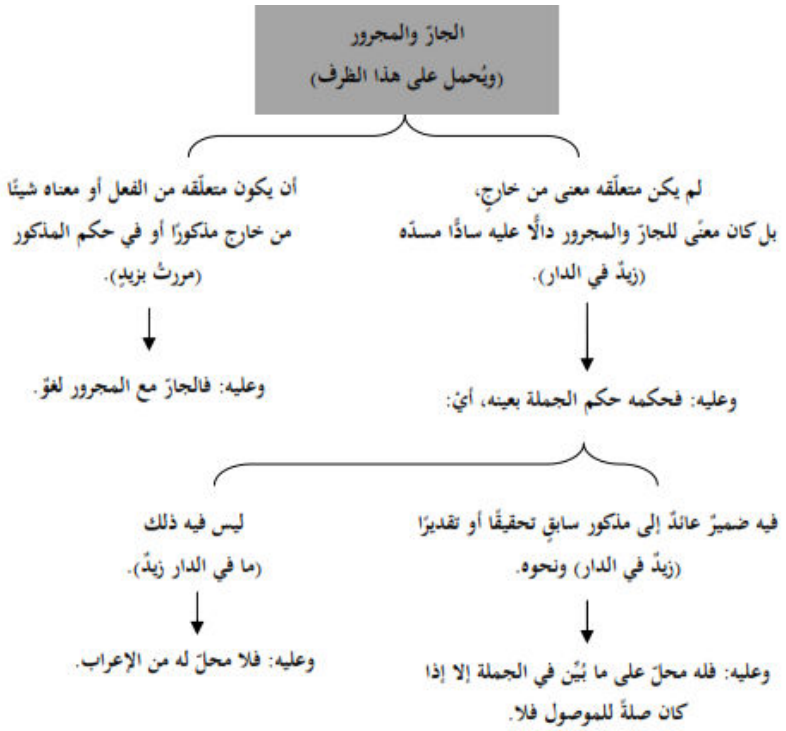

الهوامش والتعليقات

(١) انظر في ترجمته: بغية الوعاة (١/ ٢١٩)، ومفتاح السعادة (١/ ١٧٣، ١٧٩)، وكشف الظنون (٢/ ١٥٤٣، ١٥٤٥)، وهدية العارفين (٢/ ١٣٤)، وخزانة الأدب (٩/ ٢٥٤)، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٥/ ٢٦٩)، والأعلام (٧/ ٣١)، ومعجم المؤلفين (١١/ ١٨٠)، وفهرست المكتبة الأزهرية (٥/ ١٥١)، ومقدّمة كتاب (لباب الإعراب) للمؤلِّف، بتحقيق د. بهاء الدين عبد الوهاب.

(٢) في كشف الظنون (٢/ ١٥٤٥)، وهدية العارفين (٢/ ١٣٤): سيف الدين.

(٣) انظر: فهرست المكتبة الأزهرية (٥/ ١٥١)، ولعلّ المراد بُسْت مدينةٌ بين سجستان وهراة. راجع: معجم البلدان (١/ ٤١٤).

(٤) انظر: تاريخ بروكلمان (٥/ ٢٦٩)، ولم يذكر المصدر الذي نقل عنه هذه النسبة.

(٥) في هدية العارفين (٢/ ١٣٤): المعروف بالفَضْل.

(٦) انظر: بغية الوعاة (١/ ٢١٩)، وشرح الفريد (ص٥٣١)، ومفتاح السعادة (١/ ١٧٣)، وكشف الظنون (٢/ ١٥٤٥)، وخزانة الأدب (٩/ ٢٥٤).

(٧) بغية الوعاة (١/ ٢١٩).

(٨) ذكر الزُّوزني في شرحه علىٰ اللباب أنه استفاد كثيرًا من الفاضل الإسفراييني، فلعلّه أحد تلامذته، والله أعلم. انظر: شرح اللباب (١/ ٢١)، وكشف الظنون (٢/ ١٥٤٤).

(٩) انظر: الأنساب (١/ ٢٣٥). وقد تحدّثت المصادر بإسهاب عن الخلاف في ضبط الاسم، وكيفيّة النطق به، وفي أصل التسمية، ونحو ذلك. راجع: معجم البلدان (١/ ١٧٧)، وتقويم البلدان لأبي الفدا (ص٤٤٨، ٤٤٩)، وصبح الأعشىٰ (٤/ ٣٩١)، وروضات الجنات (١/ ١٦٦).

(١٠) انظر: يتيمة الدهر (٤/ ٥٠٥).

(١١) انظر: الأنساب (١/ ٢٣٥)، ومعجم البلدان (١/ ١٧٧).

(١٢) انظر: فاتحة الإعراب (١/ ٨٣، ١٤٤، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٦، ٣٠٥)، وضوء المصباح (ل٢٢/ أ).

(١٣) انظر: مقدّمة لباب الإعراب (ص٢٧).

(١٤) انظر: كشف الظنون (٢/ ١٥٤٣)، وهدية العارفين (٢/ ١٣٤)، وتاريخ بروكلمان (٥/ ٢٦٩)، والأعلام (٧/ ٣١)، ومعجم المؤلفين (١١/ ١٨٠)، وفهرست المكتبة الأزهرية (٥/ ١٥١).

(١٥) انظر: مفتاح السعادة (١/ ١٧٣، ١٧٩، ٢٧٠)، وكشف الظنون (٢/ ١٧٠٨)، وتاريخ بروكلمان (٥/ ٢٤٢، ٢٤٥).

(١٦) المصادر السابقة.

(١٧) انظر: هدية العارفين (٢/ ١٣٤).

(١٨) مقدمة لباب الإعراب (ص٤٥).

(١٩) انظر: مفتاح السعادة (١/ ١٧٣)، وكشف الظنون (٢/ ١٥٤٣)، وهدية العارفين (٢/ ١٣٤)، وتاريخ بروكلمان (٥/ ٢٦٩).

(٢٠) انظر: حواشي اللباب (ص٢٦٥).

(٢١) انظر: تاريخ بروكلمان (٥/ ٢٧٠).

(٢٢) انظر: فاتحة الإعراب (٢/ ٥٨١) وما بعدها.

(٢٣) انظر: مفتاح السعادة (١/ ١٧٣)، وكشف الظنون (٢/ ١٥٤٥).

(٢٤) انظر: الأعلام (٧/ ٣١)، وفهرست المكتبة الأزهرية (٥/ ١٥١).

(٢٥) انظر: كشف الظنون (٢/ ١٣٤١)، والأعلام (٥/ ٣٢٦)، ومعجم المؤلفين (٩/ ١٢٢).

(٢٦) انظر: فاتحة الإعراب (١/ ١٦، ٣٦).

(٢٧) انظر: تاريخ بروكلمان (٥/ ٢٧٠)، والأعلام (٧/ ٣١)، وفهرس دار الكتب المصرية (٢/ ١١٢).

(٢٨) المصادر السابقة.

(٢٩) في ط: (هذه ضابطة، وفائدة نافعة جامعة). قال الناسخ معلّقًا في حاشية ص: «أيْ هذه الكلمات والمباحث الآتية ضابطة وفائدة؛ لأنه إذا حصل الضبط والفائدة لكلّ واحد منها حصل من مجموعها بالأولىٰ».

(٣٠) في ص: (أمال).

(٣١) ما بين المعقوفتين زيادة من ط.

(٣٢) علّق الناسخ في حاشية ص: «بالذال المعجمة، وهو من يعلّم غيره».

(٣٣) قوله: (والدّين) ليس في ط.

(٣٤) في ص: (الإسفراني).

(٣٥) ما بين المعقوفتين زيادة من ش، وفي ط: (رحمة الله عليه).

(٣٦) انظر: الصاحبي (ص٢٨٩)، وشرح شذور الذهب (ص٣٢)، وهمع الهوامع (١/ ٣٤)، وعلم المعاني (٤٣-١٢٩).

(٣٧) في ص: (يقدّر)، وهو تحريف.

(٣٨) علّق الناسخ في حاشية ص: «كقوله تعالىٰ: {تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالقَصْرِ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ} أيْ: مَقُولٍ فيها».

وانظر في المسألة: الكتاب (١/ ١٣٨)، وشرح المفصل (٣/ ٥٣)، وشرح التسهيل (١/ ٣٠٩)، واللباب للإسفراييني (ص٢٥١)، وفاتحة الإعراب (١/ ١٣٠)، وشرح الرضي (١/ ٢٣٧)، وارتشاف الضرب (٣/ ١١١٥)، والتذييل والتكميل (٤/ ٢٦)، ومنهج السالك (١/ ١٦٠)، وتمهيد القواعد (٢/ ٩٧٠)، والمقاصد الشافية (١/ ٦٢٥)، وشرح التصريح (١/ ١٦٠)، (٢/ ١١٢)، والهمع (٢/ ١٤)، وحاشية الصبان (١/ ١٩٥).

(٣٩) في ص: (معطوفة).

(٤٠) مثّل لذلك الناسخ في حاشية ص بقوله: «نحو (غير) و(مثل) في الإضافة إلىٰ صورة الجملة، نحو: قيامُك مثل ما قام زيدٌ، وكُلْ من غير ما يأكل زيدٌ».

(٤١) في ش و ط: (تقدّمها).

(٤٢) علّق الناسخ في حاشية ص بقوله: «إلا إذا كانت الجملة خبرًا عن ضمير الشأن فإنها مرفوعة المحلّ وإن لم يكن فيها ضميرٌ عائدٌ إلىٰ شيء، ويمكن أن يقال: اتّحادُ الخبر مع المبتدإ في ضمير الشأن ارتباطٌ معنويٌّ في حكم الضمير».

(٤٣) في ش: (فالعود عليه)، وفي ط: (فالموعود).

(٤٤) كذا في ط، وفي ص: (لا يتمّ إلا إذا بعد صلته)، وفي ش: (لا يتمّ بعد صلته). قال الناسخ في حاشية ص: «احترازٌ بهذا القيد عن مثل قولنا: الذي أتقن النحوَ قد صَنَّفَ فيه، مع أنّ للجملة محلًّا للإعراب التي هي: قد صَنَّفَ فيه».

(٤٥) نحو: زارني مَنْ أحببْتُه.

(٤٦) ما بين المعقوفتين زيادة من ش و ط.

(٤٧) نحو: زيدٌ يحبُّ العلم، وكان زيدٌ يحبُّ العِلْم، وإنّ زيدًا يحبُّ العِلْم، ولا رجلَ يقولُ الصّدق، وما زيدٌ يذاكرُ دروسَه، ولا صديقٌ يقرأُ كتابًا، وعلمتُ زيدًا يحبُّ العِلْم. وأضاف الناسخ معلّقًا في حاشية ص: «والمفعول الثاني من باب (أعلمتُ) كالمفعول الأوّل من باب (علمتُ)»، نحو: أعلمتُ عمرًا زيدًا يحبُّ العِلْم.

(٤٨) كذا في النسخ جميعها، وعليه فَـ(كان) تامّة هنا.

(٤٩) في ص: (لا يخلو)، وهو تحريف.

(٥٠) العبارة في ص: (لأنها تكون إمّا خبر مبتدأ... والمفعول الثاني)، وفي ط: (... وللأشياءِ المذكورة، والمفعولِ الأوّل).

(٥١) ما بين المعقوفتين من ش، وساقطٌ من ص و ط.

(٥٢) في حاشية ص علّق الناسخ: «لا بدّ في هذه النكرة من السبق؛ لأنها معودٌ إليها».

(٥٣) ما بين المعقوفتين زيادة من ش و ط.

(٥٤) ما بين المعقوفتين من ش، وساقطٌ من ص و ط.

(٥٥) قوله: (كان) ليس في ش.

(٥٦) ما بين المعقوفتين زيادة من ش و ط.

(٥٧) علّق الناسخ في حاشية ص بقوله: «فيه بحثٌ؛ لأنه إذا كان في الجملة ضميرٌ راجع إلىٰ اسمٍ نكرة، وكانت الجملة متقدّمة عليها لفظًا، وكانت النكرة مجرورةً؛ لم يجز الانتصاب علىٰ الحال، لامتناع التقدّم علىٰ ذي الحال النكرة إذا كان مجرورًا علىٰ الأصحّ». وانظر في المسألة: اللباب للعكبري (١/ ٢٩١)، وشرح المفصّل (٢/ ٥٩)، وارتشاف الضرب (٣/ ١٥٧٩)، والمقاصد الشافية (٣/ ٤٥١)، وشرح التصريح (١/ ٣٧٨).

(٥٨) قال الناسخ في حاشية ص: «الحكم يعمّ تقديم المعرفة كالمثال المذكور، نحو: جاء يعدو غلامه بين يديه زيدٌ».

(٥٩) في ش و ط: (وهو).

(٦٠) في ش: (أنْ كان)، وفي ط: (أنْ كانتْ).

(٦١) ما بين المعقوفتين من ط، وساقطٌ من ص و ش.

(٦٢) ما بين المعقوفتين من ش، وساقطٌ من ص و ط.

(٦٣) في ص: (مذكور).

(٦٤) كذا في ش، وفي ص و ط: (الأكثر).

(٦٥) كذا في ش و ط، وفي ص: (المفعول).

(٦٦) قوله: (من الإعراب) ليس في ش و ط.

وانظر في المسألة: شرح المفصل (٧/ ٦٥)، وشرح الجمل لابن عصفور (١/ ٣٠٦)، وشرح الرضي (١/ ٣٣٤)، (٢/ ٢٠٢)، (٤/ ١٣٧)، وتمهيد القواعد (٤/ ١٧٢٣)، والمقاصد الشافية (٣/ ١٤٢)، والهمع (٤/ ١٥٦)، وشرح الفريد (ص٢٩٠)، وحاشية الصبّان (١/ ٢٠٠).

(٦٧) في ط: (اختياري).

(٦٨) في ط: (شخّصتُه).

(٦٩) انظر: اللباب للإسفراييني (ص٢٩٠، ٤٣٢)، وحواشي اللباب (ص٣٨٥)، ولبّ الألباب (ص٣٥)، وفاتحة الإعراب (١/ ٩٤)، وشرح الزُّوزني (١/ ٧٠١)، (٢/ ٥١٤)، والعباب في

شرح اللباب (ص٥٠)، وشرح الفريد (ص٢٩٠).

(٧٠) ما بين المعقوفتين من ش، وساقطٌ من ص و ط.

(٧١) في ط: (دالّ).

(٧٢) قوله: (به) ساقطٌ من ط.

(٧٣) للنحويين في متعلّق شبه الجملة ثلاثة أقوال: منهم من يقدّره اسم فاعل فيكون من قبيل الخبر المفرد، ويُنسب هذا القول لسيبويه والأخفش ورجّحه ابن مالك، ومنهم من يقدّره فعلًا فيكون من قبيل الخبر الجملة، كالفارسي والزمخشري وابن الحاجب، ومنهم من يجعله قسمًا برأسه، وهو قول ابن السراج. انظر في المسألة: الإنصاف (١/ ٢٤٥)، والتبيين (ص٢٤٩)، والمغني لابن فلاح (٢/ ٣١٧)، وارتشاف الضرب (٣/ ١١٢١)، والهمع (٢/ ٢١)، والأشباه والنظائر (٢/ ٢٢٦).

(٧٤) قوله: (فيقال) غامضة في ط.

(٧٥) كذا في ش، وفي ص: (الجارّ مع مجرور)، وفي ط: (الجارّ مع المجرور).

(٧٦) (المستقَرُّ) - بفتح القاف - موضع تقدير: استقرّ أو مستقِرٍّ، والمراد به أنْ يكون له محلّ من الإعراب، بخلاف (اللّغو) فإنّه ليس له محلّ من الإعراب. راجع: ضوء المصباح (ل١٧/ أ). نقلًا عن تعليق الناسخ في الحاشية.

(٧٧) ما بين المعقوفتين زيادة من ش و ط.

(٧٨) في ش: (بزيد)، وهو تحريف.

(٧٩) في ش: (وما فيها).

(٨٠) في ط: (عمروا).

(٨١) سيعرض المؤلف لهذه المسألة بشيء من التفصيل بعد قليل.

(٨٢) في ش: (هنا).

(٨٣) كذا في ص، والذي في ش و ط: (تبيَّن).

(٨٤) ما بين المعقوفتين زيادة من ش و ط.

(٨٥) في ص: (الفرس).

(٨٦) ما بين المعقوفتين زيادة من ش و ط.

(٨٧) ما بين المعقوفتين من ش، وساقطٌ من ص و ط.

(٨٨) العبارة في ش و ط: (ثمّ إنّ الاسم الظاهر...).

(٨٩) ما بين المعقوفتين زيادة من ش و ط.

(٩٠) العبارة في ص: (حرف نفي أو استفهام) تقديمًا وتأخيرًا، وفي ط: (حرف الاستفهام أو نفي)، وما أثبتُّه أولىٰ وفاقًا لترتيب ما سيجيء من الأمثلة.

(٩١) نصَّ المؤلّفُ هنا علىٰ اتفاق النحاة وإجماعهم في المسألة، وفي هذا نظر؛ إذْ في ذلك أربعة مذاهب: **الأوّل:** جواز الأمرين الابتدائية والفاعلية، والابتدائيّة أرجح، وهو مذهب البصريين. **الثاني:** جواز الأمرين، والفاعلية أرجح، وهو مذهب ابن مالك، واختاره ابن هشام. **الثالث:** وجوب الفاعلية، وهو مذهب الزمخشري، ونقله ابن هشام الخضراوي عن الأكثرين. **الرابع:** وجوب الابتدائية، وهو مذهب السهيلي. انظر: الإنصاف (١/ ٥٥)، ونتائج الفكر (ص٣٢٥)، والإيضاح في شرح المفصل (١/ ١٨٩)، وشرح التسهيل (١/ ٣١٣)، والمغني (٢/ ٥٥٦)، والهمع (٥/ ١٣١).

(٩٢) في ط: (الداره)، وهو تحريف.

(٩٣) في ص و ط بإسقاط الواو.

(٩٤) في ص: (أو في الدار)، ولا يستقيم الكلام.

(٩٥) ما بين المعقوفتين من ش، وساقطٌ من ص و ط.

(٩٦) انظر في المسألة: الإنصاف (١/ ٥١)، واللباب للعكبري (١/ ١٤٣)، والتبيين (ص٢٣٣)، وتوجيه اللمع (ص١١٧)، والمغني لابن فلاح (٢/ ٣٢٥) وما بعدها، وفاتحة الإعراب (١/ ٢٤٤)، وضوء المصباح (ل١٧/ أ)، وشرح الرضي (١/ ٢٤٧)، والمغني (٢/ ٤٤٣)، (٥٥٦)، وتمهيد القواعد (٢/ ١٠٠٨)، والهمع (٥/ ١٣١)، وشرح قواعد الإعراب (ص٧٥)، وإعراب الجمل وأشباه الجمل (ص٣٤٩).

(٩٧) في ط: (وافترضت).

(٩٨) في ط: (المجروراتها)، وهو تحريف.

(٩٩) في ص: (عرفان).

(١٠٠) ما بين المعقوفتين زيادة من ش. وبعده في ط: (تمّت. حرّره مستعملًا نسخة برلين، يوم السبت في سادس شهر ربيع الثاني... مرزا زكي... سنة ١٢٥٦هـ).

***

قائمة المصادر والمراجع

(١) الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح علىٰ التوضيح، بحاشية ياسين العليمي، د.ط، مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي، القاهرة، د.ت.

(٢) الإسفراييني، الفاضل محمد، حواشي اللباب، تحقيق: د. عبد العزيز صالح العُمَري، بحث منشور في مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، العدد الثالث عشر، جمادىٰ الآخرة، ١٤٣٥هـ، ص٢٣١-٥٥٧.

(٣) الإسفراييني، الفاضل محمد، الضوء في شرح المصباح، (مخطوط) نسخة باليكسير رقم (١١١٠)، ولديّ مصوّرة منه.

(٤) الإسفراييني، الفاضل محمد، فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة، تحقيق: د. محسن العميري، ط١، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة، ١٤٣١هـ.

(٥) الإسفراييني، الفاضل محمد، لب الألباب في علم الإعراب، تحقيق: أسماء عبد الله الغامدي، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات، أبها، ١٤٢٣هـ.

(٦) الإسفراييني، الفاضل محمد، لباب الإعراب، تحقيق: د. بهاء الدين عبد الوهاب، ط١، دار الرفاعي، الرياض، ١٤٠٥هـ.

(٧) الإسفراييني، عصام الدين، شرح الفريد، تحقيق: نوري ياسين حسين، ط١، المكتبة الفيصليّة، مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ.

(٨) ابن الأنباري، أبو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، د.ط، دار الفكر، بيروت، د.ت.

(٩) بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، نقله إلىٰ العربية الدكتور عبد الحليم النجار، ط٣، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

(١٠) البغدادي، إسماعيل، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول، ١٩٥١م. وأعادت طبعه بالأوفست: د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

(١١) البغدادي، عبد القادر، خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ.

(١٢) الثعالبي، أبو منصور، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

(١٣) ابن الحاجب، أبو عمر، الإيضاح في شرح المفصَّل، تحقيق: د. موسىٰ بناي العليلي، د.ط، مطبعة المجمع العلمي الكردي، بغداد، ١٩٧٦م.

(١٤) حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

(١٥) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، د.ط، دار صادر، بيروت، د.ت.

(١٦) أبو حيّان، محمد بن يوسف، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، ط١، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، ١٤١٨هـ.

(١٧) أبو حيّان، محمد بن يوسف، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، ١٤١٨هـ.

(١٨) أبو حيّان، محمد بن يوسف، منهج السالك في الكلام علىٰ ألفية ابن مالك، تحقيق: د.شريف النجار، ود.ياسين أبو الهيجاء، ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠١٥م.

(١٩) ابن الخبّاز، أحمد بن الحسين، توجيه اللمع، تحقيق: د. فايز زكي دياب، ط٢، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٨هـ.

(٢٠) الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، ط١، الدار الإسلامية، بيروت، ١٤١١هـ.

(٢١) الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي علىٰ الكافية لابن الحاجب، تحقيق: يوسف حسن عمر، د.ط، منشورات جامعة بنغازي، ليبيا، ١٣٩٨هـ.

(٢٢) الزِّركلي، خير الدين، الأعلام، ط٨، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٩م.

(٢٣) الزُّوزني، شمس الدين محمد، شرح لباب الإعراب، تحقيق: محمد مصطفىٰ الخطيب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٤٠هـ.

(٢٤) السمعاني، أبو سعيد، الأنساب، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح الحلو وآخرين، ط١، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤٠٤هـ.

(٢٥) السهيلي، أبو القاسم، نتائج الفكر في النحو، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ.

(٢٦) سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

(٢٧) السيوطي، جلال الدين، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

(٢٨) السيوطي، جلال الدين، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

(٢٩) السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع لشرح جمع الجوامع، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، وعبدالعال سالم مكرم، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٣٠) الشاطبي، أبو إسحاق، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تحقيق: أ.د. عياد عيد الثبيتي وآخرين، ط١، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة، ١٤٢٨هـ.

(٣١) الصبّان، حاشية الصبّان علىٰ شرح الأشموني علىٰ ألفية ابن مالك، د.ط، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت.

(٣٢) طاش كبرىٰ زاده، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، ط١، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٣٣) عتيق، الدكتور عبد العزيز، علم المعاني، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٣٤) ابن عصفور، علي بن مؤمن، شرح جُمَل الزجَّاجي (الشرح الكبير)، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٩هـ.

(٣٥) العكبري، أبو البقاء، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق: د. عبدالرحمن العثيمين، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٢١هـ.

(٣٦) العكبري، أبو البقاء، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي مختار طليمات، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٦هـ.

(٣٧) ابن فارس، أبو الحسين أحمد، الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق: السيد أحمد صقر، د.ط، مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي، القاهرة، د.ت.

(٣٨) أبو الفداء، عماد الدين صاحب حماة، تقويم البلدان، د.ط، دار صادر، بيروت، د.ت. عناية وتصحيح: رينود والبارون مالك ديسلان، دار الطباعة السلطانية، باريس، ١٨٤٠م.

(٣٩) ابن فلاح، تقي الدين منصور، المغني في النحو، تحقيق: د. عبد الرزاق السعدي، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٩م.

(٤٠) فهرست الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلىٰ عام ١٣٦٨ه، مطبعة الأزهر، ١٩٤٩م.

(٤١) قباوة، الدكتور فخر الدين، إعراب الجمل وأشباه الجمل، ط٥، دار القلم العربي، سوريا، ١٤٠٩هـ.

(٤٢) القلقشندي، أبو العباس، صبح الأعشىٰ، د.ط، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٠هـ.

(٤٣) القوجوي، محمد بن مصطفىٰ، شرح قواعد الإعراب لابن هشام، تحقيق: إسماعيل مروة، ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٨هـ.

(٤٤) كحاله، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

(٤٥) ابن مالك، جمال الدين محمد، شرح التسهيل، تحقيق: عبدالرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ط١، دار هجر، القاهرة، ١٤١٠هـ.

(٤٦) ناظر الجيش، محب الدين محمد بن يوسف، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق: د. علي محمد فاخر وآخرين، ط٢، دار السلام، القاهرة، ١٤٣٥هـ.

(٤٧) نقره كار، عبد الله الحسيني، العباب في شرح لباب الإعراب، تحقيق: محمد نصير الدين، رسالة دكتوراه (من المنصوبات إلىٰ آخر الكتاب)، قسم اللغة العربية في الكلية الإسلامية بجامعة بشاور، باكستان، ٢٠٠٠م.

(٤٨) ابن هشام، جمال الدين، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، د.ط، دار الفكر، بيروت، د.ت.

(٤٩) ابن هشام، جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

(٥٠) ابن يعيش، موفق الدين أبو البقاء، شرح المفصَّل، د.ط، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

* * *